

ساهم الدكتور مصطفى بنيخلف في الندوة التي نظمتها «جمعية الاقتصاديين المغاربة» حول «وظيفة ومهام الاقتصادي» بدراسة بعنوان «تعريب التعليم أساس التعريب الشامل وضرورة التحرر من تبعيتها للخارج» والدكتور بنيخلف يعمل حالياً مديراً للمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي - بالرباط - (المملكة المغربية) .

ومن خلال استعراض المحاضرة نجد الباحث قد تطرق للموضوع من عدة وجوه متمثلة في العناصر الآتية :

1 - ضرورة التعريب .

- أهمية اللغة في ميدان التكوين .

2 - الأسباب الموضوعية للتعريب في مؤسسات التعليم العالي .

3 - القيام باستطلاع لدى أئمة أستاذ في المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية حول اللغة العربية وتعريب مادة الدرس والاستعداد لتلقي دروس تقوية في العربية .

4 - نموذج لتحقيق التعريب .

- التعريب الأفقي والعمودي .

- التعريب حسب المواد وحسب الموارد .

- التعريب المتواقت من القاعدة والقمة .

5 - رسائل التطبيق .

- مسألة المصطلحات والمراجع .

يقف السيد المحاضر عند هذه النقطة ليضع ثلاثة حقائق تخفف من حدة تباين المقابل العربي للمصطلح الاجنبي والعلمي وهي :

* ان المصطلحات العلمية والتقنية تشكل نسبة متواضعة 25 ٪ في النص العلمي .

* ان نسبة المصطلحات العلمية والتقنية التي يختلف حول ترجمتها المؤلفون هي 5 ٪ .

* ان تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد ليس بمشكلة لان العامل الزمني سيرجع مصطلحا على الآخر .

- تعليم اللغة العربية .

- التدريس بالفصحى أم العامية .

وهنا يؤكد السيد المحاضر على ضرورة تبسيط اللغة وعدم الإسقاط في كلام اللهجات العامية .

- تجربة المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي .

* استعداد أساتذة المعهد .

* التعريب حسب اختيار الأستاذ والطالب .

* فتح شعبة معربة لمهندسي التطبيق في الإحصاء

* تعريب الإدارة في المعهد .

(*) عرض : هاشم منقذ الأميري